التسمي باسمه وتنزيهه عن ذلك اذ لم يوقر فقال تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم وروى ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يتسمى احد باسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حكاه ابو جعفر الطبري وحكى عن محمد بن سعد انه نظر الى رجل اسمه محمد ورجل يسبه ويقول فعل الله بك يا محمد وضع فقال عمر لابن اخيه محمد بن زيد بن الخطاب الا لا ارى محمدا يسب بك والله لا تدعى محمدا باسماء الانبياء اكراما لهم بذلك وغير اسم جماعة فسموا باسماء الانبياء ثم امسك والصواب جواز هذا كله بعده عليه السلام به لدليل اطباق الصحابة على ذلك وقد سمى جماعة منهم ابنه محمدا وكناه بابي القاسم وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذن في ذلك لعلي رضي الله عنه وقد اخبر عليه السلام ان ذلك اسم المهدي وكنيته وقد سمى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن طلحة ومحمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن ثابت بن قيس وغيرا واحد وقال ما ضر احدكم ان يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة وقد فصلت الكلام في هذا القسم

ع

على ما بين كما قدمناه الباب الاول في بيان ما في حقه عليه السلام سبا او نقص من تعريض او نص اعلم وفقنا الله واياك ان جميع من سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او عابه او الحق به نقصا في نفسه او نسبه او دينه او خصلة من خصاله او عرض به او شبهه بشيء على طريق السب له او الازراء عليه او التصغير لشانه او الغض منه والغليظ فهو ساب له والحكم الثابت بقتل كما بينته ولا نستثني فصلا من فصول هذا الباب على هذا القصد ولا نميز فيه تصريحا كان او تلويحا وكذلك من لعنه او دعا عليه او تمنى مضرة له او نسب اليه ما لا يليق بمنصبه على طريق الذم او عيث في جهة العزيزة بسخف من الكلام وهجر ومنكر من القول وزور او غيره بسبب ما جرى من البلاء والمحنة عليه او بعض العوارض البشرية الجائزة والمعهودة لديه وهذا كله اجماع من العلماء وائمة الفتوى من لدن الصحابة رضوان الله عليهم الى هلم جرا قال ابو بكر بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان من سب النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)